UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الدراسة الاستقصائية الإقليمية الثامنة

لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا

مصر، العراق، لبنان، الأردن

www.unhcr.org

مايو/أيّار 2023

مُلخَّص تنفيذي

يقدم هذا التقرير الاستنتاجات الرئيسية التي توصّلت إليها الدراسة الاستقصائية الإقليمية الثامنة لتصوُّرات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا (RPIS)، والتي أجرتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ("المفوضية") على عدد من اللاجئين السوريين؛ حيث قامت مكاتب المفوضية المعنية بإجراء الدراسة في كل من مصر، لبنان، الأردن والعراق خلال الفترة من كانون الثاني / يناير إلى شباط / فبراير 2023. وبسبب السياق العملياتي للمفوّضية، لم تشارك تركيا في نشاط إجراء هذه الدراسة الاستقصائية. وتمثّل الاستنتاجات التي خلُص إليها هذا التقرير مُجْمَل استنتاجات الدراسة الاستقصائية على مستوى البلدان المذكورة، مع إبراز الاستنتاجات المحددة لكل بلد على وجه التحديد حيثما كان ذلك مناسبًا.

إنّ السّعي إلى إيجاد الحلول الدائمة للنزوح يُشكّل جزءاً لا يتجزأ من عمل المفوضية وولايتها، وذلك يشمل إيجاد تلك الحلول من خلال العودة الطوعية على نحوٍ يكفل الأمان والكرامة للاجئين، فهذه العودةُ حقٌّ أساسي لكل لاجئ. وتؤمن المفوضية إيمانًا راسخًا بالاستماع إلى اللاجئين، وبالاسترشاد بآمالهم، ورغباتهم، واختياراتهم عندما يتعلّق الأمر بتأمين الحلول الدائمة لهم.

ومنذ العام 2017، نفّذت المفوضية دراسات استقصائية إقليمية لتصورات اللاجئين ورغباتهم بالعودة إلى سوريا في كلّ من مصر، والأردن، ولبنان والعراق، وذلك لتأكيد مركزية آراء اللاجئين في المباحثات التي تُعقد بشأن مستقبلهم، ولإثراء عمليّتي التخطيط ووضع البرامج بالمعلومات. فقد تم الوصول إلى ما يزيد عن 2.900 لاجئ سوري في هذه الجولة من الدراسة الاستقصائية لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا. وقد أُجريت هذه الدراسة في سياقٍ يكتنفه عدد من التحديات السياسية، والأمنية، والإنسانية، والاقتصادية والاجتماعية داخل سوريا والمنطقة بأسرها، وتتفاقم هذه التّحدّيات بسبب التَّبعات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا. وقد تصادف جمع البيانات الخاصة بالدراسة الاستقصائية الإقليمية مع الهزّات المدمّرة التي ضربت تركيا وسوريا يوم 6 شباط / فبراير.

وتعتبر نتائج هذه الدراسة الاستقصائية قابلة للمقارنة على نطاق واسع مع الإصدارات السابقة منها. وعمومًا، فقد لوحظ بأن أغلبية اللاجئين ما زالوا يأملون في العودة إلى ديارهم في سوريا يومًا ما. وقد سلّطت الدراسةُ الاستقصائية لهذا العام أيضًا الضوءَ على الظروف الاجتماعية الاقتصادية الآخذة في التّدهور في المنطقة، تمامًا كما فعلت الدراسيتين الاستقصائيتين السادسة والسابعة لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا، اللتين أُجريتا في العامين 2021 و2022، على التوالي. وعلى غرار الاستنتاجات التي خَلُصَت إليها الدراسة الاقتصادية للعام 2022، فإن تسعة من كل عشرة مستجيبين عبّروا عن عدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية في البلدان المُضيفة، وذلك على الرغم من الدعم السّخي الذي تُقدّمه لهم الحكومات والمجتمعات المضيفة، ومجتمع المانحين على المستوى الدولي. وبالمقارنة مع الاستنتاجات التي توصّلت إليها الدراسة الاستقصائية في العام الماضي، عبّرت نسبة متزايدة من المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر شهرًا التالية إلى وجود أمل لديهم للانتقال إلى بلدٍ ثالث.

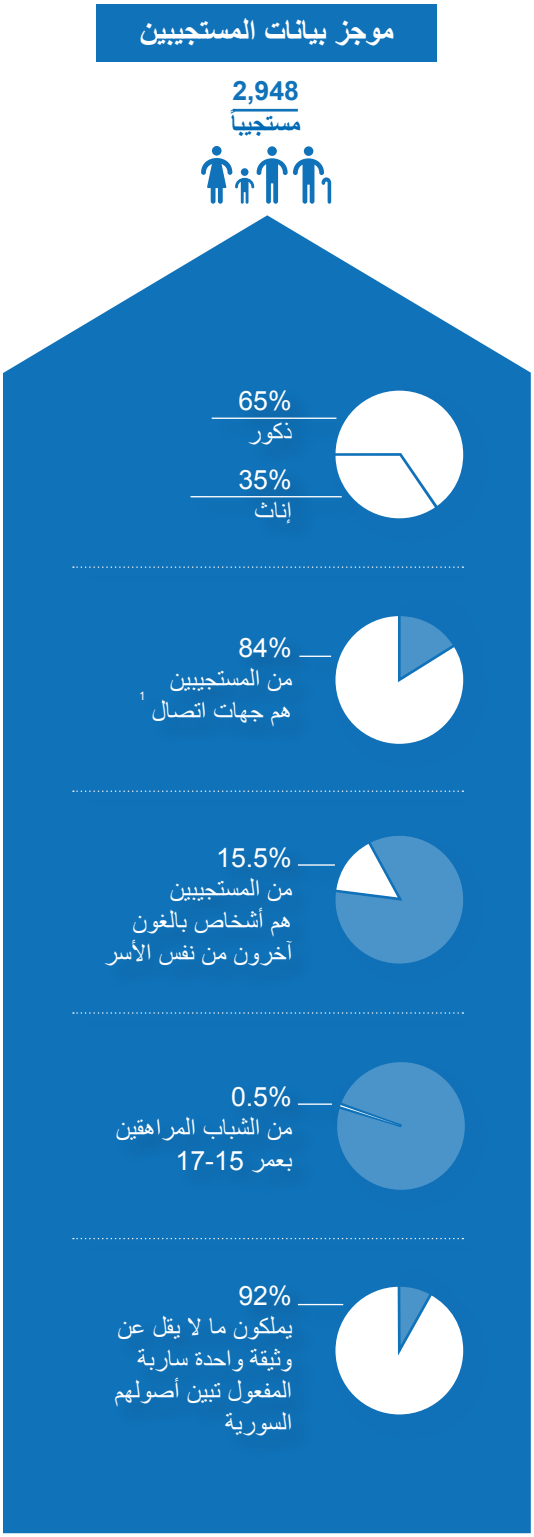

[1] جهات الاتصال: في التسجيل المؤسسي لدى المفوضية، باستخدام نظام بروغرس كأداة لإدارة شؤون الهوية والحالات، يُسجَّل الأفراد ضمن مجموعات تسجيل. وتحتوي كل مجموعة تسجيل على فرد واحد أو أكثر من الأفراد. ويُعيّن أول فرد يُسجَّل في المجموعة بصفة جهة اتصال، كما يُعيّن لكل مجموعة جهة اتصال واحدة فقط.

تضمَّنت الاستنتاجات الرئيسية لهذه الدراسة ما يلي:

ما زال معظم اللاجئين السوريين، عموماً، يرغبون بالعودة يومًا ما رغم التّحدّيات الراهنة داخل سوريا.

عبَّر عددٌ كبير من اللاجئين السوريين عن أملهم في العودة خلال السنوات الخمس القادمة.

في الدراسة الاستقصائية لهذا العام، وتماشيًا مع نتائج الدراستين الاستقصائيتين الإقليميتين السادسة والسابعة لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة، في العامين 2021 و2022 على التوالي، أبدى جزءٌ صغيرٌ فقط من اللاجئين السوريين رغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية.

ذكر المستجيبون الافتقار إلى الأمن والأمان، والافتقار إلى فرص سبل العيش / فرص العمل، إضافةً إلى عدم كفاية الخدمات الأساسية، والافتقار إلى المسكن اللائق داخل سوريا، كعوامل رئيسية تُؤثّر على اتّخاذ القرار بشأن العودة.

ذكر حوالي 90 في المئة من المستجيبين بأنَّهم يواجهون تحدّيات في تلبية احتياجاتهم الأساسية داخل البلدان المضيفة لهم.

بالمقارنة مع استنتاجات العام الماضي، أعرب عددٌ متزايد من المستجيبين، الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية، عن الأمل في الانتقال إلى بلدٍ ثالث.

مع أن النتائج الإجمالية لهذه الدراسة تماثل نتائج الدراسات السابقة، إلا أن نتائجها تتضمّن بعض الأنماط الجديرة بالملاحظة. فالرغبة بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية تظلّ منخفضة المستوى، بل إنها قد تناقصت بصورة طفيفة بالمقارنة مع الدراسة الاستقصائية التي أُجريت في العام الماضي، رغم أنها لا تزال تتطابق مع اتجاهات العودة الفعلية التي ترصدها المفوضية. كما أعرب ربعُ المستجيبين عن الأمل في العودة خلال خمس سنوات، وتحدَّث عددٌ كبير من المستجيبين عن أملهم في العودة إلى سوريا يومًا ما.

وتُواصل الدراسة الاستقصائية كشف النقاب عن احتمال أن تكون الأحوال السائدة في سوريا، في الوقت الحاضر، هي التي تُشكّل المُحرّك الأساسي لاتّخاذ القرار بشأن العودة، كبديل للظروف القائمة في البلدان المضيفة لهم.

واستنادًا إلى نتائج هذه الدراسة الاستقصائية، تُشدّد المفوضية على اهتمام المجتمع الدولي المتواصل بالمحافظة على اتّباع نهج الحماية والحلول الشاملة للأزَمة السورية. وهذا يستلزم مساعدة البلدان والمجتمعات المُضيفة للاجئين على الحفاظ على بيئة مواتية للجوء والحماية، ممّا يعزّز الدعم المتوسط المدى الهادف إلى تعزيز صمود البلد المُضيف، ولتمكين اللاجئين من الاعتماد على الذات بدرجة أكبر، إلى جانب توسيع إمكانية الوصول إلى إعادة التوطين، والمسارات الآمنة الأخرى إلى بلدان ثالثة.

وحسبما تُبيّن المعاييرُ والحدود الدنيا الخاصة بالحماية والمعنية بعودة اللاجئين إلى سوريا الصادرة عن المفوضية (2018)، فمع أنّ المفوضية لا تقوم، في الوقت الراهن، بتيسير عودة اللاجئين إلى سوريا أو لا تُروّج للعودة إليها، فإن لجميع اللاجئين حق إنساني في العودة إلى بلد المنشأ، في أي وقت يختارونه بأنفسهم. ويتعيّن على اللاجئين أن يتّخذوا قرار العودة على أساس طوعي، استنادًا إلى معلومات حديثة العهد وموثوق بها، وألّا يُجبروا على العودة صراحةً من خلال العودة القسرية، أو بطريقة غير مباشرة، من خلال سياسات تُقيّد إعمال حقوق اللاجئين، أو عن طريق الحدّ من تقديم المساعدات إلى اللاجئين في البلد المضيف. وفي الوقت نفسه، فإنّ بعض اللاجئين السوريين يقومون بالفعل باتّخاذ خطوات للعودة؛ وهذا هو حقّهم، ويجب تعزيز الدعم لهم.

وبالأخذ بعين الاعتبار أنّ أغلبية اللاجئين السوريين يحافظون على استمرار الأمل في العودة يومًا ما، وأنّ الكثير منهم يأمل في العودة خلال خمس سنوات، فمن المهم أيضًا أن تبقى الجهود الجماعية مركّزةً على التَّصدّي للعوامل التي يقول اللاجئون بأنها تمنعهم من العودة بطريقة منهجية وشمولية. وتُبيّن هذه الدراسة نطاق العوامل التي حصرها اللاجئون كعقبات تمنع عودتهم. كذلك فإن التّصدّي لتلك العقبات يكتسي أيضًا أهمية متزايدةً في سياق العدد الكبير لأفراد مجتمع الشباب اللاجئين السوريين، الذين قضى الكثير منهم غالبية فترة حياتهم في أحد البلدان المُضيفة.

وتدعو المفوضية جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى دعم قدرة اللاجئين السوريين على اتخاذ قرارات حرة ومستنيرة بشأن مستقبلهم. ومع انقضاء ما يزيد عن عقدٍ من الزمان على اندلاع الأزمة السورية، فإنّ الحاجة إلى تشديد التركيز على جميع الحلول الدائمة الممكنة للاجئين السوريين تعتبر أمراً بالغ الأهمية، وذلك من أجل وضع حدٍّ لنزوحهم، وتمكينهم من البدء بإعادة بناء حياتهم على نحوٍ يكفل لهم الأمان والكرامة.

عدد اللاجئين السوريين المسجلين لغاية 30 نيسان / أبريل 2023

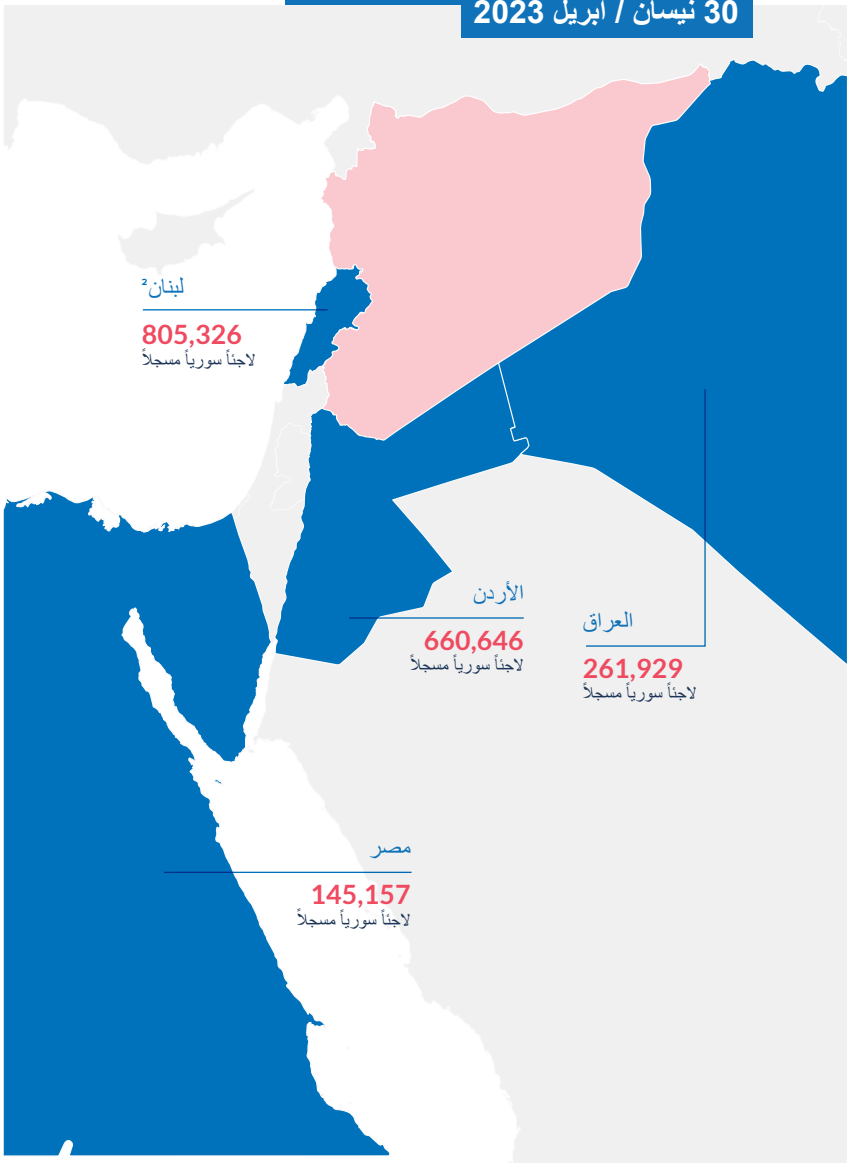

هذه الأرقام تشير إلى اللاجئين الذين سجلتهم المفوضية.
الأرقام الأحدث والرسمية هنا: UNHCR data portal.

[2] تقدر الحكومة اللبنانية بأن لبنان يستضيف (1.5) مليون لاجئ سوري فرّوا من الأزمة في سوريا (بمن فيهم 805.326 لاجئا مسجلًا لدى المفوضية ابتداءً من 31 آذار / مارس 2023).

ملاحظة عن المنهجية:

مع أن الدارسات الاستقصائية المعنية بالرغبة بالعودة إلى سوريا يمكن أن تُوفّر رؤىً قيّمة مستمدة من آمال اللاجئين، ورغباتهم ومخاوفهم، ومع أن هذه الدراسات تعتبر أداةً مفيدةً، إلا أنها تواجه مُحدّدات، تشمل ما يفيد بأن بيان رغبات اللاجئين لا يُمثل سوى لحظة أو فترة مُعيّنة من الزمن، وربما تتغيّر هذه الرغبات في وقت لاحق، وذلك يتوقّف على نطاق عريض من العوامل.

فقد كان معظم المستجيبين الذين أُجريت معهم المقابلات هم من جهات الاتصال الذين يشكّلون في أغلب الأحيان أرباب الأسر المعيشية، وصناع قرار العودة الأساسيين؛ حيث إنّ 0.5 في المئة منهم فقط تراوحت أعمارهم بين 15 – 17 عاماً. وقد تختلف الرغبات في أوساط فئة الشباب، التي تُمثل نسبة تصل إلى نصف عدد السكان اللاجئين السوريين الذين أمضوا معظم حياتهم في النزوح، عن رغبات أولئك الذين أُجريت معهم المقابلات لغايات هذا التقرير.

إنّ الاختلافات الطفيفة في المنهجية والاستبيانات فيما بين الدراسات الاستقصائية، إلى جانب هامش الخطأ الإحصائي، تعني ضرورة عدم الاعتماد غير اللازم على التّوجهات على مرّ الزمان.

منذ العام 2017، تم الوصول إلى **ما يزيد عن 21,900** لاجئ سوري من خلال الدراسات الاستقصائية لتصورات اللاجئين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا، منهم **2,948** لاجئًا في هذه الدراسة الثامنة.

لمحة سريعة

طُرح السؤال التالي على **جميع** المستجيبين:

س1 هل تُخطّط للعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية؟

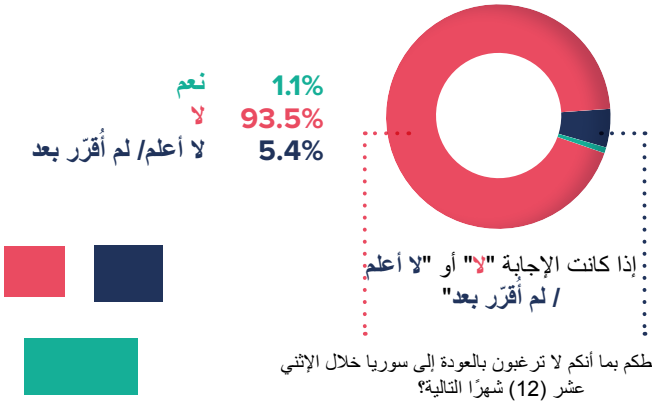

ما هي خططكم بما أنكم لا ترغبون بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية؟

63%	"سوف أبقى في البلد الذي أقيم فيه حاليا"
26%	"سوف انتقل إلى بلد آخر"
9%	"لا أعلم / لم أقرّر بعد"
2%	لا شيء مما ذُكر

سؤال متابعة للمستجيبين الذين أجابوا بكلمة **"لا"** أو **"لا أعلم / لم أُقرر بعد"** على السؤال السابق.

س2 هل تأمل في العودة إلى سوريا خلال خمس سنوات؟

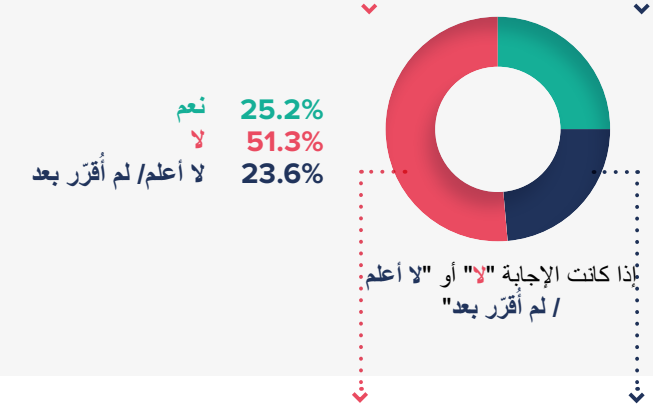

سؤال متابعة للمستجيبين الذين أجابوا بكلمة **"لا"** أو **"لا أعلم / لم أُقرر بعد"** على السؤال السابق.

س3 هل تأمل في العودة إلى سوريا يومًا ما؟

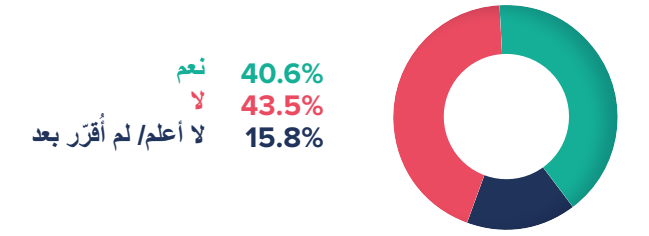

الأمل في العودة بوجه عام:

يشمل " الأمل في العودة إلى سوريا بوجه عام " مشاركين لديهم الرغبة بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية، وأولئك المشاركين الذين يرغبون بالعودة إليها خلال خمس سنوات، وأيضًا أولئك المشاركين الذين يرغبون بالعودة إليها يومًا ما.

السّياق

أُجريت هذه الدراسة الاستقصائية في سياقٍ تُحيطُ به التحديات السياسية، والأمنية، والإنسانية، والاقتصادية والاجتماعية داخل سوريا والمنطقة بأسرها.

لقد تأثرت المنطقة، خلال العام الماضي، ولا تزال تتأثّر بشكل أكبر، بالحرب داخل أوكرانيا، وما يترتّب عليها من عواقب، مثل ارتفاع كلفة الاحتياجات الأساسية للأسر المعيشية. وقد تصادفت عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة الاستقصائية الإقليمية للاجئين السوريين مع الهزّات الأرضية التي ضربت كلًّا من تركيا وسوريا في يوم 6 شباط / فبراير 2023.

وكما حصل في الدراسة الاستقصائية في العام 2022، فقد طُرحت على اللاجئين السوريين مجموعةٌ من الأسئلة عن قدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية داخل البلدان المُضيفة لهم، وعن التحديات الرئيسية التي تواجههم لأجل تلبيتها.

وتُبيّن استنتاجات الدراسة الاستقصائية بأن الغالبية العظمى من اللاجئين تواجه وضعًا صعبًا للغاية، يتماشى مع تقييمات قابلية التأثر وتقييمات الاحتياجات المتعددة القطاعات الأكثر شمولًا، التي تُجرى على المستوى القُطري كل عام. وما زالت نسبةُ اللاجئين السوريين الذين ذَكروا بأنّه ليس لديهم أي مصدر دخل حاليًا لتغطية الاحتياجات الأساسية لهم ولعائلاتهم تبلغ 90 في المئة تقريبًا، كما كانت عليه في العامين 2022 و2021. وكانت تلك النسبة المئوية هي الأعلى في أوساط اللاجئين السوريين في مصر، حيث بلغت 95 في المئة. وجاء بعد مصر في الترتيب لبنان والأردن بنسبة 91، ونسبة 86 في المئة من المستجيبين، على التوالي، الذين ذكروا بأنهم لم يستطيعوا تلبية الاحتياجات الأساسية لهم ولعائلاتهم.

وقال المستجيبون بأنهم كافحوا لأجل تغطية التكاليف المتعلقة بالمسكن، والغذاء، والسلع الأساسية (مثل الملابس، ومواد النظافة الصحية، والحدّ الأدنى من الأثاث)، والخدمات الطبية والعلاج. وفي مصر، كان الغذاء هو أكثر الاحتياجات الأساسية التي ذكر اللاجئون بأنهم كافحوا لأجل توفيره، بينما حصر اللاجئون مكافحتهم الكبيرة في تلبية احتياجاتهم من كلٍّ من المسكن والسّلع الأساسية. أما في لبنان، فقد ذكر اللاجئون بأنهم يواجهون صعوبات متساوية في توفير المسكن والغذاء؛ وفي العراق أشار اللاجئون إلى أن كفاحهم كان متساويًا في السعي إلى المسكن، والسلع الأساسية والغذاء. ويمكن تفسير ذلك، في جزء منه، وإرجاعه إلى الضغوط التَّضخُّمية للأزمات التي وقعت مؤخّرًا، مثل الحرب داخل أوكرانيا. على سبيل المثال، بما أنّ مصر هي أحد أكبر المستوردين للقمح في العالم، وأنَّ مصدر استيراد معظم القمح والحبوب التي تحتاج إليها محصور في روسيا وأوكرانيا، فإن الضغوط التَّضخُّمية أدت إلى تحمُّل تكاليف زائدة لتلبية ضرورات الحياة اليومية، وبخاصة تلك التي أثّرت على الفئات السكانية القابلة للتأثر.

ووفق استنتاجات الدراسة الاستقصائية، فإن المساعدات الإنسانية تعتبر مصدرًا مهمًّا لدخل اللاجئين، الأمر الذي يسلّط الضوء على وجود مستوىً مرتفع من القابلية للتأثّر.

لقد كانت التحدّيات الرئيسية التي تواجه العيش داخل البلدان المضيفة تتعلّق بالافتقار إلى فرص التشغيل (العمل) وسبل العيش، والافتقار إلى المساعدات المالية، والخدمات الصحية، إضافةً إلى تهديد المستجيبين بالطرد من مساكنهم.

أُجريت هذه الدراسة الاستقصائية في سياقٍ تُحيطُ به التحديات السياسية، والأمنية، والإنسانية، والاقتصادية والاجتماعية داخل سوريا والمنطقة بأسرها.

لقد تأثرت المنطقة، خلال العام الماضي، وهي لا تزال تتأثّر بشكل أكبر، بالحرب داخل أوكرانيا، وما يترتّب عليها من عواقب، مثل ارتفاع كلفة الاحتياجات الأساسية للأسر المعيشية. وقد تصادفت عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة الاستقصائية الإقليمية للاجئين السوريين مع الهزّات الأرضية التي ضربت كلًّا من تركيا وسوريا في يوم 6 شباط / فبراير 2023.

وكما حصل في الدراسة الاستقصائية في العام 2022، فقد طُرحت على اللاجئين السوريين مجموعةٌ من الأسئلة عن قدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية داخل البلدان المُضيفة لهم، وعن التحديات الرئيسية التي تواجههم لأجل تلبيتها.

هل تواجه أنت وعائلتك تحدّيات داخل البلد المضيف في حياتك اليومية؟

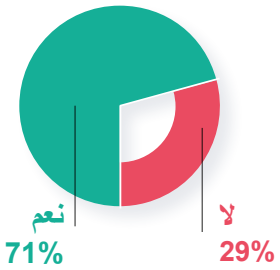

هل دخلك كافٍ لتلبية الاحتياجات الأساسية لك (ولعائلتك)؟

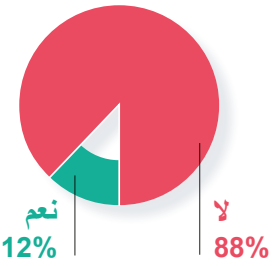

سؤال متابعة للمستجيبين الذين أجابوا على السؤال **"ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتك وعائلتك في البلد المُضيف في حياتك اليومية"؟**

"ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتك وعائلتك في البلد المُضيف في حياتك اليومية

الافتقار إلى فرص التشغيل / سبل العيش

عدم القدرة على الحصول على المساعدة المالية

تكبّد أعباء الديون

الافتقار إلى إمكانية الحصول على الخدمات الصحية

التهديد بالطرد من المسكن

التوتر مع المجتمعات المضيفة

الافتقار إلى الحصول على التعليم

الأمان / الأمن الجسدي

التحديات المتعلقة بالإقامة القانونية أو في الحصول على وثائق إثبات الهوية في البلد المضيف

الافتقار إلى حرية الانتقال

انفصال أفراد العائلة عن بعضهم بعضًا

السّياق القُطري

لبنان

تقييم قابلية التأثر للاجئين السوريين في لبنان

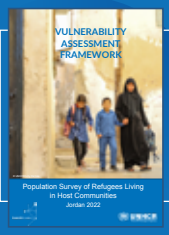

الأردن

إطار تقييم قابلية التأثر للسكان اللاجئين الذين يعيشون داخل المجتمعات المُضيفة 2022

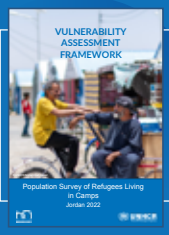

الأردن

إطار تقييم قابلية التأثر للسكان اللاجئين الذين يعيشون داخل المخيمات، 2022

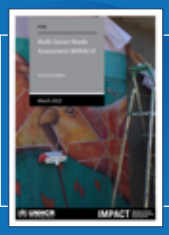

العراق

تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات للاجئين السوريين والمجتمعات المُضيفة لهم في العراق، الإصدار الرابع 2022

لمحة عن الاستنتاجات

ما زال مُعظم اللاجئين يأملون في العودة إلى سوريا يومًا ما رغم التحديات الراهنة داخل سوريا.

- على غرار نتائج الدراسة الاستقصائية التي أُجريت في العام الماضي، فقد أعرب حوالي 56 في المئة من المستجيبين عن رغبتهم بالعودة بوجه عام، سواءٌ أكان ذلك خلال الإثني عشر شهرًا التالية (12)، أم خلال خمس سنوات، أم يومًا ما.
- في الأردن، أعرب 65 في المئة من اللاجئين المشمولين في الدراسة الاستقصائية عن رغبتهم بالعودة إلى سوريا بوجه عام، سواءٌ خلال الأشهر الإثني عشر (12) شهرًا التالية، أم خلال خمس سنوات، أم يومًا ما، وهي النسبة المئوية الأعلى، وجاء بعدها في الترتيب لبنان ثم العراق.
- أشار حوالي 32 في المئة من اللاجئين إلى أنه ليس لديهم أمل في العودة إلى سوريا ، سواء في الأشهر الـ 12 المقبلة ، أو الخمس سنوات ، أو يوماً ما، في حين أن حوالي 12 في المئة لا يزالون غير متأكدين من نواياهم على المدى الطويل.

الأمل في العودة بوجه عام

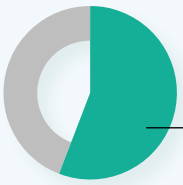

نعم 56.1%

ملاحظة: "الأمل في العودة بوجه عام" يتألف من مشاركين يرغبون بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) التالية، وأولئك الذين يأملون في العودة خلال خمس سنوات، وأولئك الذين يأملون في العودة يومًا ما.

الأمل في العودة على مر السنين

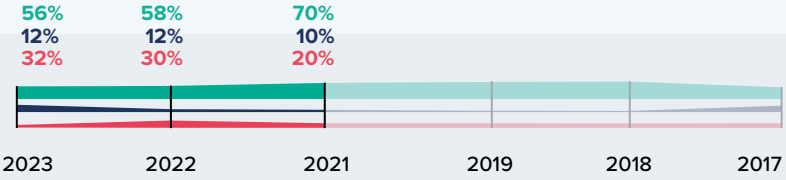

التغييرات في تصميم ومنهجية الدراسة الاستقصائية تعني أن المقارنات المباشرة غير جديرة بالاعتماد عليها بالكامل على مرّ الزمان.

عبَّر عددٌ كبير من اللاجئين السوريين عن الأمل في العودة خلال الخمس سنوات التالية.

- أعرب حوالي ربع اللاجئين الذين شملتهم الدراسة عن الأمل في العودة إلى سوريا خلال خمس سنوات.
- كانت النسبة المئوية الأعلى لأولئك الذين يأملون في العودة خلال خمس سنوات في الأردن (بلغت 38 في المئة).
- شهد لبنان ثاني أعلى نسبة مئوية من أولئك الذين يأملون في العودة خلال خمس سنوات (25 في المئة)، وجاء العراق بعده في الترتيب (11 في المئة)، ثم مصر (5 في المئة).

الأمل في العودة خلال خمس سنوات

نعم 25.2%

ملاحظة: طُرح هذا السؤال فقط على المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا (12) التالية.

عدد صغير متزايد من اللاجئين السوريين أعربوا عن رغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية

- حوالي 1.1 في المئة من اللاجئين السوريين أعربوا عن الرغبة بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية، بالمقارنة مع 1.7 في المئة في العام 2022، و2.4 في المئة في العام 2021.
- التغيير الأكبر في الرغبة بالعودة بالمقارنة مع الدراسة الاستقصائية التي أُجرِيت العام الماضي كان في الأردن؛ حيث انخفضت الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهراً التالية من 2.4 في المئة إلى 0.8 في المئة.
- تستمر نسبة اللاجئين، الذين أجابوا عن السؤال المتعلق برغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية بعبارة "لا أعلم / لم أُقرّر بعد" بالانخفاض بشكل طفيف.

الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا (12) التالية

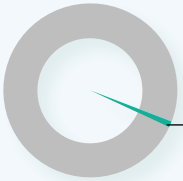

نعم 1.1%

مخاوف بشأن الأمن والأمان، وسبل العيش، والخدمات الأساسية، والمساكن في سوريا ورد ذكرها باعتبارها عوامل رئيسية تؤثّر على اللاجئين في اتخاذ قرار العودة.

- ما زالت الأمور المتعلقة بالأمن والأمان تؤثّر بصورة كبيرة على اتّخاذ قرار العودة، ومنها النزاع القائم، ووجود الأطراف الفاعلة المسلحة، والافتقار إلى إنفاذ القانون.
- لا يزال الافتقار إلى فرص سبل العيش / العمل يمثّل عقبةً مهمَّة تواجه العودة، وكان هذا العامل هو الأكثر ذِكْرًا في الدراسة الاستقصائية لهذا العام.
- يستمر الافتقار إلى الحصول على الخدمات الأساسية، مثل الصحة، المياه، والكهرباء؛ والافتقار إلى الحصول على المسكن اللائق، في البقاء من بين أهم العقبات التي تواجه العودة.

حوالي 90 في المئة من المستجيبين يواجهون تحدّيات في تلبية احتياجاتهم الأساسية في البلدان المُضيفة.

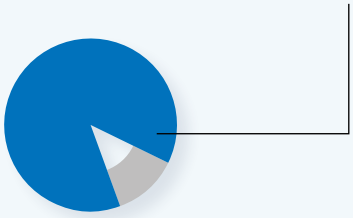

- في الدراسة الاستقصائية لهذا العام، تشمل التحديات الأكثر تكرارًا، والتي أوردها اللاجئون في البلدان المُضيفة، الافتقار إلى فرص التشغيل / سبل العيش، والحواجز التي تمنع الوصول إلى الخدمات المالية، وتحمُّل أعباء الديون.
- ذكر حوالي 24 في المئة من المستجيبين في العراق بأن دخلهم كان كافيًا لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وعلى النَّقيض من ذلك، قالت نسبة 14 في المئة فقط من المستجيبين في الأردن، ونسبة 9.4 في المئة في لبنان، ونسبة 5.1 في المئة في مصر بأن دخلها كان كافيًا لتلبية احتياجاتهم واحتياجات عائلاتهم الأساسية.

بالمقارنة مع استنتاجات العام الماضي، أعربت نسبة مئوية أعلى من المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية عن الأمل في الانتقال إلى بلد ثالث.

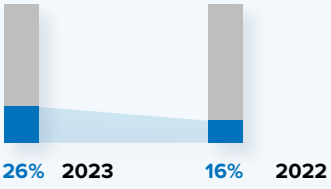

ملاحظة: طُرح هذا السؤال فقط على المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية.

- بينما ذكر 16 في المئة من المستجيبين في العام 2022 بأنّ لديهم أمل في الانتقال إلى بلد ثالث، ازدادت هذه النسبة المئوية إلى 26 في المئة في العام 2023.
- كانت النسبة المئوية الأكبر من اللاجئين، الذين عبّروا عن الأمل في الانتقال إلى بلد ثالث، في مصر (33 في المئة)، وجاء بعدها في الترتيب لبنان (27 في المئة)، فالأردن (26 في المئة)، فالعراق (19 في المئة)، على التوالي.
- قالت نسبة 68 في المئة تقريبًا من المستجيبين، الذين ذكروا بأن لديهم أمل في الانتقال إلى بلد ثالث بأنهم يسعون إلى مستوىً أفضل من الظروف المعيشية.

البلدان تحت الضوء

مع أن الاتجاهات ذات العلاقة بالرغبة في العودة متسقة إلى حدّ كبير في البلدان الأربعة، إلا أن بعض الاختلافات المحددة السياقية حُصِرت كجزء من تحليل البيانات.

وعلى العموم، فقد ظلّت الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية على مستويات منخفضة في أنحاء المنطقة.

وفي الأردن ومصر، قالت النسبة المئوية الأعلى من بين المستجيبين بأنهم لا يرغبون بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية (97 في المئة و95 في المئة، على التوالي)، وجاء بعدهما في الترتيب، وبنسبة مئوية قريبة منها، المستجيبون في العراق (94 في المئة)، ثم المستجيبون في لبنان بنسبة (91 في المئة). ومع أن أغلبية المستجيبين في الأردن، والعراق ولبنان ذكروا بأنهم يُخطّطون للبقاء في البلدان المُضيفة لهم في الوقت الراهن، كلٌّ في البلد الذي يخصّه، إلا أنّ نسبةً مهمة منهم أوحت بأنها تأمل في الانتقال إلى بلد ثالث، لأسباب تتعلق، بصفة أساسية، بالبحث عن ظروف معيشية أفضل، أو للانضمام إلى أفراد العائلة الآخرين الذين يعيشون خارج تلك البلدان فعليًّا، أو لأغراض إكمال الدراسة. كذلك ذكر عدد متزايد من المستجيبين، مقارنةً بالدراسة الاستقصائية التي أُجريت في العام الماضي، بأنهم يأملون في الانتقال إلى بلد ثالث من خلال إعادة التوطين.

وعمومًا، فقد ظلّت نسبة الأمل في العودة لدى المستجيبين في الأردن خلال خمس سنوات، وعلى المدى الطويل، هي النسبة الأعلى بين البلدان، ولكنها ظلت على مستوىً أكبر هامشيًّا فقط من متوسط مستوى الأمل على الصعيد الإقليمي.

هل ترغب بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية؟

لا
لا أعلم
نعم

المستجيبون في مصر

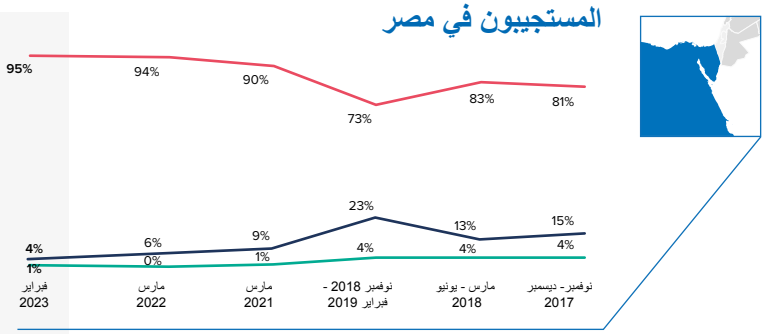

المستجيبون في العراق

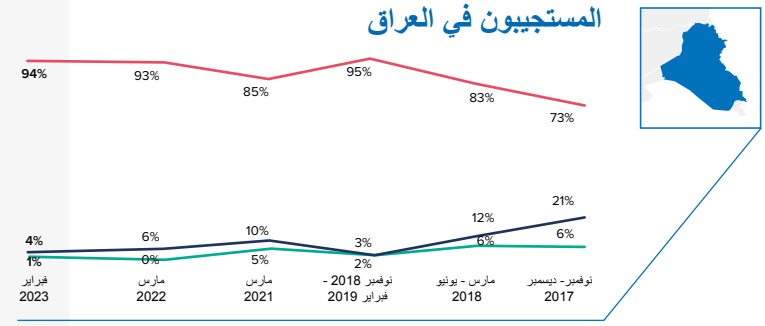

المستجيبون في لبنان

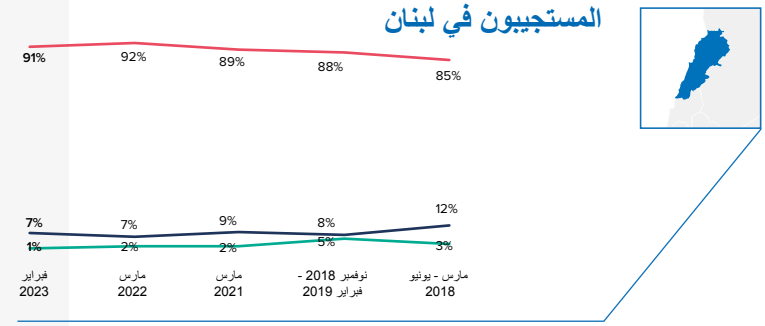

المستجيبون في الأردن

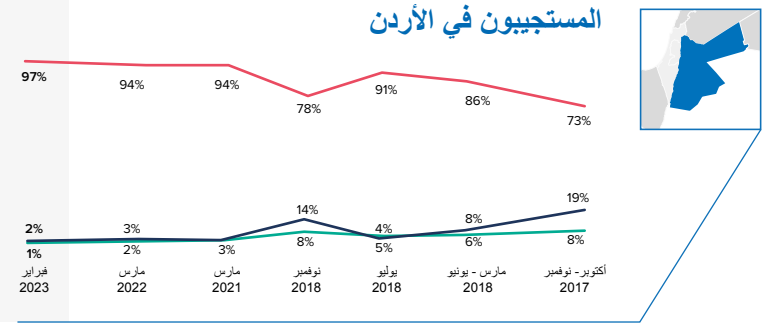

إخلاء مسؤولية: قد لا يكون حاصل جمع النسب المئوية 100% بسبب تدوير الأرقام.

إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة:

لضمان تحقيق العودة الطوعية التي تكفل الأمان والكرامة للاجئين، تظلُّ مسألة الحصول على المعلومات أمرًا حاسمًا. ففي الدراسة الاستقصائية لهذا العام، ازداد عددُ اللاجئين، بشكل طفيف، الذين شعروا بأن لديهم معلومات كافية لاتّخاذ القرار بشأن العودة أو عدم العودة، من 53 في المئة في العام 2022 إلى 61 في المئة هذا العام، مع أن هذه النسبة أدنى من النسبة التي شهدها العام 2021، والتي بلغت 73 في المئة.

أوضح المستجيبون بأنهم يتلقّون المعلومات عن سوريا، بصفة رئيسية، من عائلاتهم / أقاربهم المقيمين في سوريا، ومن خلال وسائل الإعلام (مثل التلفاز، الصُّحُف ووسائل الإعلام الإلكتروني) ووسائل الاتصال الاجتماعي. وهذه النتائج مماثلة لنتائج الدراسات الاستقصائية التي أُجريت في الأعوام الأخيرة. وبصورة عامة، فإن المعلومات التي قال اللاجئون بأنها كانت هي الأكثر فائدةً لهم لاتّخاذ قرار العودة في العام 2023، اختصت بالوضع الأمني، وفرص العمل وسبل العيش، والخدمات الأساسية، والمساعدات الإنسانية داخل سوريا (مثل التعليم، الصحة، الأغذية، المياه)، مع زيادة حجم المعلومات المتعلقة بفرص العمل وسبل العيش من حيث ترتيب الأهمية، مقارنةً مع الدراسة الاستقصائية التي أُجريت في العام الماضي.

ومن الاتّجاهات الجديرة بالملاحظة على مرّ السنين أنّ عددَ اللاجئين، الذين أعربوا عن عدم تأكدهم من حيث الحصول على معلومات كافية، قد انخفض بوتيرة ثابتة. وهذا من المحتمل أن يعني أنّ اللاجئين قد وصلوا إلى مستوىً من الفهم أفضل، بصورة متزايدة، للمعلومات التي طلبوا الحصول عليها لأجل اتّخاذ القرار بشأن العودة.

ورغم عدم وجود برنامج رسمي في الوقت الراهن "للزيارات الاستطلاعية" إلى سوريا، مخصَّص للاجئين، فإن عددًا كبيرًا من اللاجئين شعروا بأن زيارة سوريا قبل اتخاذ القرار بشأن العودة أمرٌ مهمٌّ لهم.

هل تشعر بأنّ لديك معلومات كافية لكي تقرّر إن كنت، أم لم تكن ترغب بالعودة إلى سوريا، بصورة دائمة، خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية؟

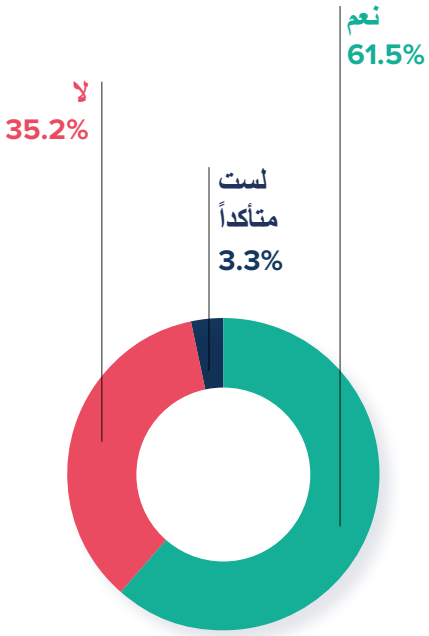

مصادر المعلومات الرئيسية عبر الزمان:

2019	2021	2022	2023
1. العائلة في سوريا	1. العائلة في سوريا	1. العائلة في سوريا	1. العائلة في سوريا
2. وسائل الإعلام الرسمي	2. وسائل الإعلام الرسمي	2. وسائل الإعلام الرسمي	2. وسائل الإعلام[3]
3. وسائل الاتصال الاجتماعي	↑ 3. وسائل الاتصال الاجتماعي	3. وسائل الاتصال الاجتماعي	3. وسائل الاتصال الاجتماعي
4. الأصدقاء	↓ 4. الأصدقاء	4. الأصدقاء	4. الأصدقاء
5. المجتمع	↓ 5. المجتمع	5. المجتمع	5. المجتمع

[3] في العام 2023، تم إدماج خياري الإجابات "وسائل الإعلام الرسمي" و "وسائل الإعلام غير التابعة للدولة" في فئة واحدة عنوانها "وسائل الإعلام".

اتّخاذ قرار العودة

يستكشف هذا القسم أسباب ودوافع العودة. وقد جرى تقديمه وفق ثلاث مجموعات واسعة النطاق لتيسير الدراسة التحليلية.

وهذه الفئات الثلاث هي: 1) اللاجئون الراغبون بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية. 2) واللاجئون غير الراغبين بالعودة خلال الأشهر الإثني عشر (12) التالية. 3) واللاجئون المُتردّدون في اتّخاذ قرار العودة.

1. اللاجئون الراغبون بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية

من المستجيبين للدراسة الاستقصائية، أعربت نسبة 1.1 في المئة منهم تقريبًا عن رغبتهم بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية، وهذه النسبة المئوية أدنى بدرجة طفيفة من النسبة التي أوردتها الدراسة الاستقصائية السابقة، وقدرها 1.7 في المئة. وتجدر الملاحظة بأن الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية قد بقيت منخفضةً بشكل مستمر.

ومن العدد الصغير من اللاجئين الذين عبروا عن رغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية، ورد ذكر الظروف المعيشية من بين الدوافع الرئيسية، وجاء بعدها في الترتيب الرغبة بجمع شمل العائلة في سوريا.

وعلى العموم، فقد أظهر كلٌّ من الذكور والإناث من المستجيبين والمستجيبات مَيْلًا مماثلًا نحو العودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية، لأن نسبة 1.2 في المئة من الذكور المستجيبين، ونسبة 1 في المئة من الإناث المستجيبات ذكروا صراحةً بأنهم يرغبون بالعودة خلال هذا الإطار الزمني.

الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية:

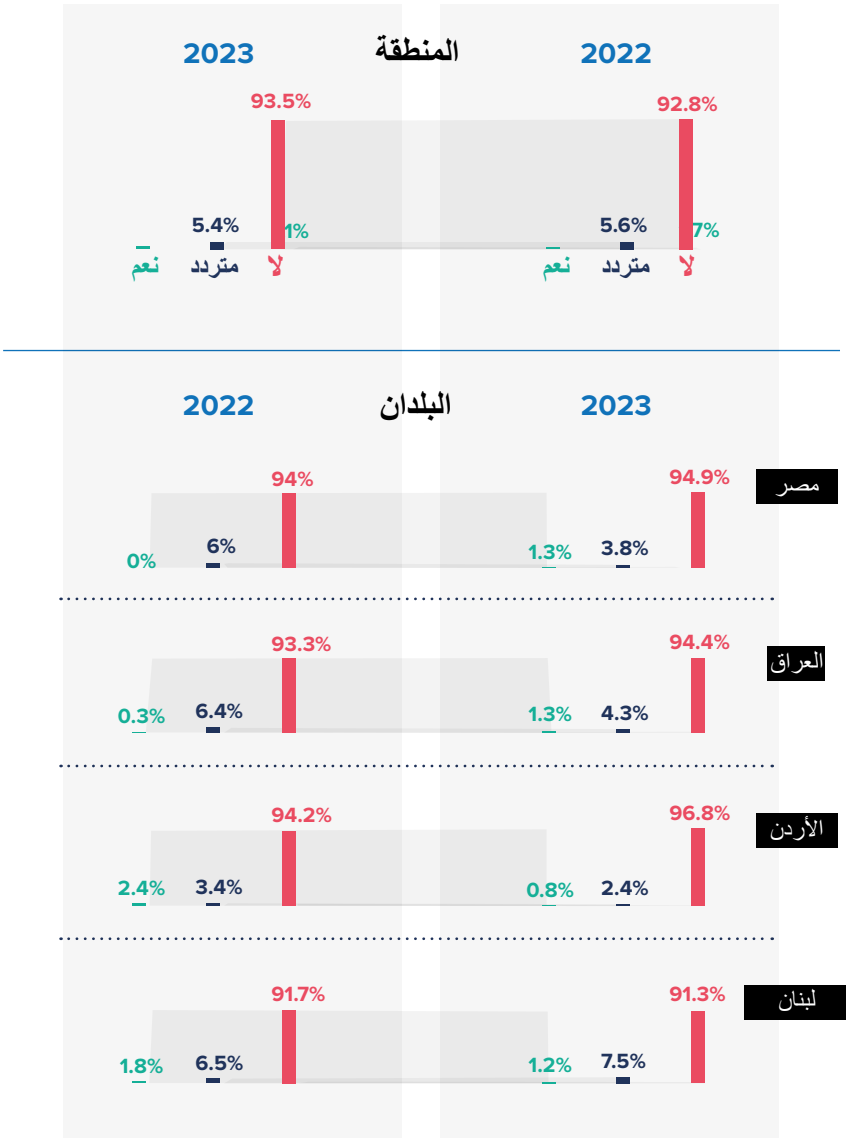

2. اللاجئون غير الراغبين بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا التالية

كما هو الحال في الدراسات الاستقصائية السابقة، فإنّ معظم المستجيبين –94 في المئة – ذكروا صراحةً بأنهم لا يرغبون بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر شهرًا التالية. وتجدر الملاحظة بأن نسبة 54 في المئة من بين اللاجئين غير الراغبين بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية، أعربوا عن أملهم في العودة إلى سوريا إما خلال خمس سنوات، وإما يومًا ما. وبالرغم من ضرورة التعامل بحذر مع المقارنات المباشرة على مرّ الزمان، نظرًا إلى التعديلات التي تطرأ على منهجية الدراسة الاستقصائية واستبيانها، فقد لوحظ وجود اتّجاه تنازليّ في الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية، وفي الأمل في العودة خلال خمس سنوات، مع أنّ الأمل في العودة يومًا ما لا يزال قابلًا للمقارنة مع استنتاجات الدراسة الاستقصائية للعام 2022.

وعندما سُئِل المستجيبون عن الأسباب التي تجعلهم غير راغبين بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر شهرًا التالية، كانت العوامل الأكثر تكرارًا هي المخاوف من الافتقار إلى الأمن والأمان، والافتقار إلى فرص سبل العيش / العمل. وقد اشتملت العوامل المهمة الأُخرى التي ذكرها المستجيبون، الافتقار إلى المسكن اللائق، أو المخاوف بشأن ممتلكاتهم في سوريا، إضافةً إلى المخاوف المتعلقة بالخدمة العسكرية، أو التجنيد الإجباري، أو التجنيد.

ما هي الأسباب الرئيسية لعدم رغبتك بالعودة إلى سوريا خلال الإثني عشر شهرًا التالية:

ملاحظة: يُطرح هذا السؤال فقط على المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية.

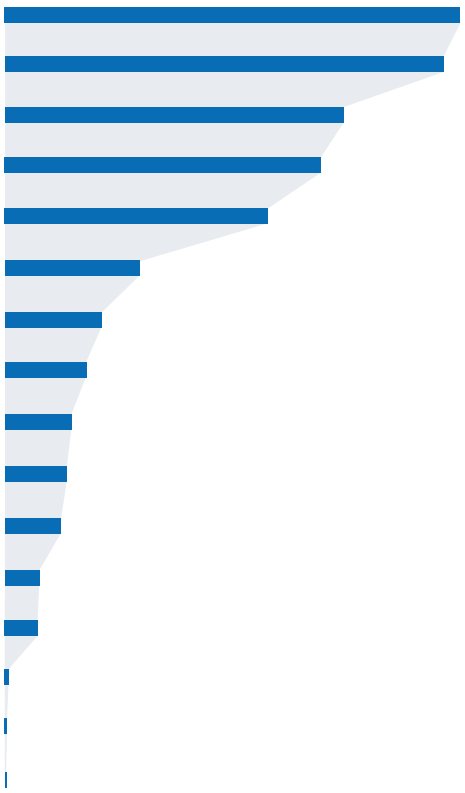

تحت أي ظرف من الظروف سوف تنظر في تغيير قرارك الحالي وفي العودة إلى سوريا؟

ملاحظة: يُطرح هذا السؤال فقط على المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية.

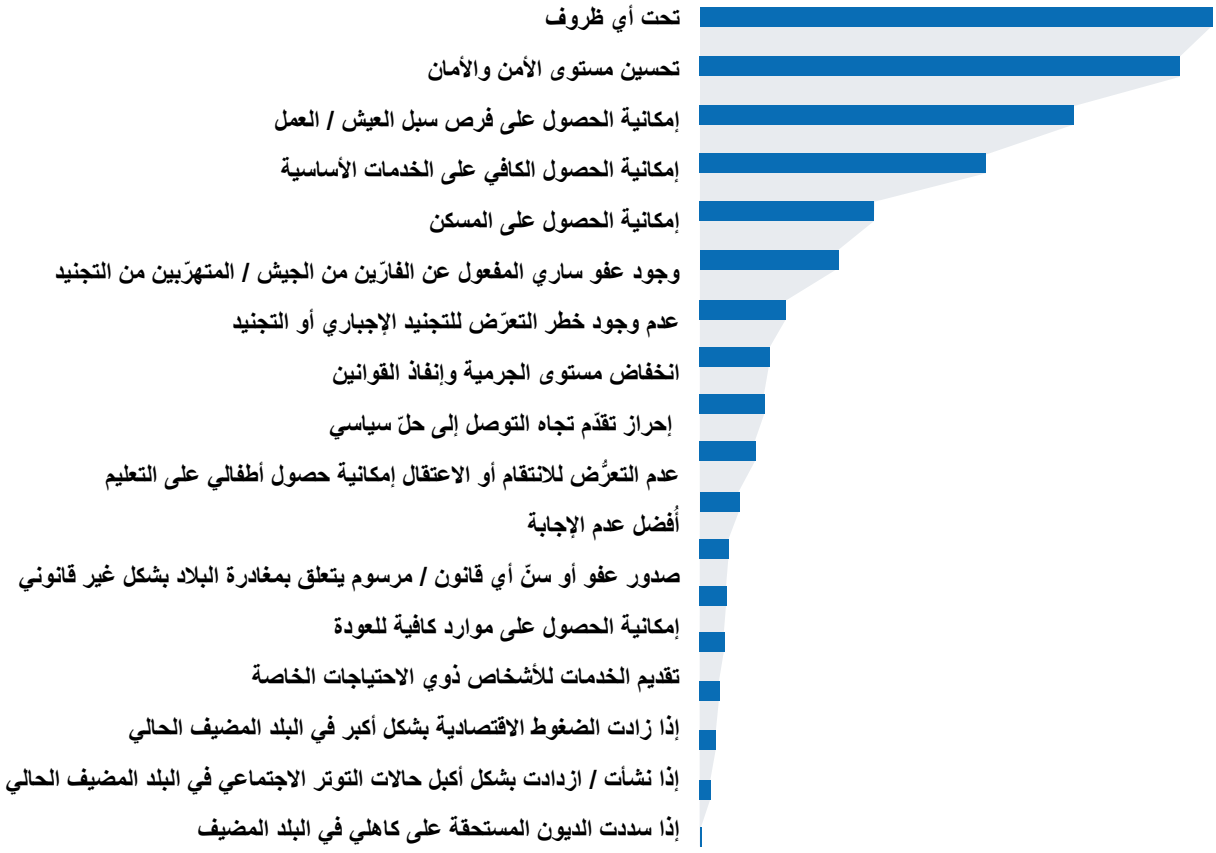

مسائل الأمن والأمان الرئيسية

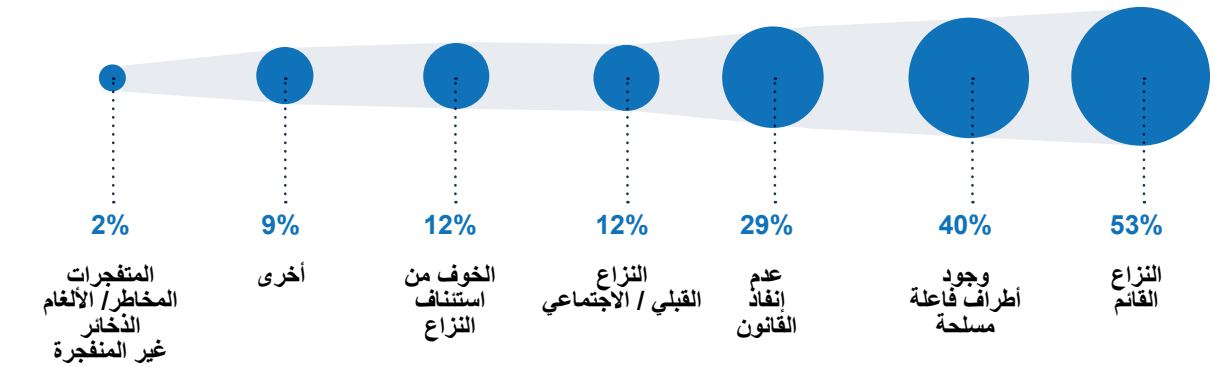

الأمل في العودة خلال الخمس سنوات القادمة

سُئِلَ المستجيبون للمرة الثانية عن مستوى الأمل لديهم في العودة إلى سوريا على المدى المتوسط، وعلى وجه التحديد، خلال السنوات الخمس التالية. ومن جميع أولئك المستجيبين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية، أو المتردّدون في اتخاذ قرار العودة، أعربت نسبة 25 في المئة عن أملهم في العودة خلال خمس سنوات. وهذا يُدلّل على تراجع طفيف عن الاستنتاجات التي خلُصت إليها الدراسة الاستقصائية للعام 2022، التي سجلت نسبة 29 في المئة (من اللاجئين الراغبين في العودة على السنوات الخمس التالية).

واستنادًا إلى استنتاجات الدراستين الاستقصائيتين لهذا العام وللعام الماضي، ينظر عددٌ كبيرٌ من اللاجئين في العودة، ومن المحتمل أن يكونوا جاهزين للعودة خلال السنوات القادمة فيما لو تم إحراز تقدم في تخطي العقبات التي تحول دون العودة.

تفاصيل : الأمل في العودة خلال السنوات الخمس التالية

ملاحظة: هذا يشمل الأفراد الذين يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهرًا.

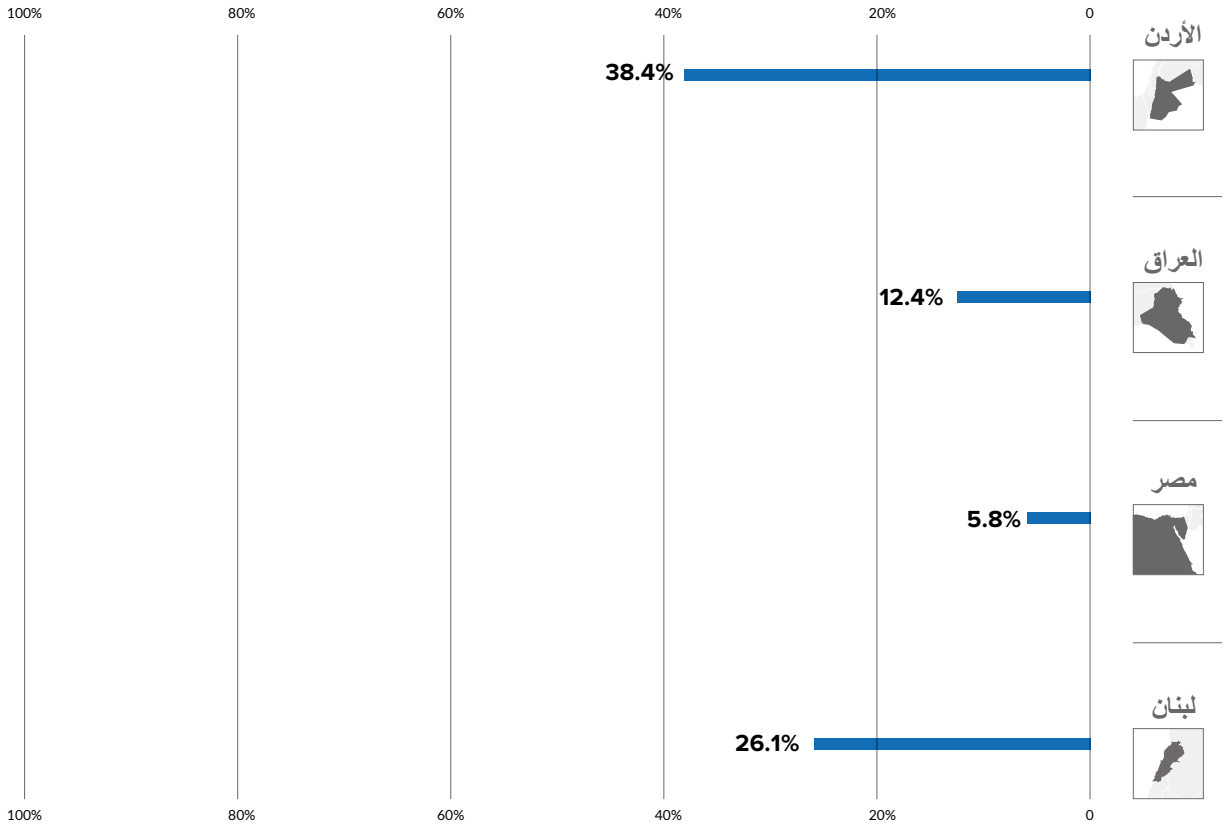

3. اللاجئون المتردّدون في اتّخاذ قرار العودة

لقد انخفضت النسبة المئوية للمستجيبين الذين أجابوا بعبارة "لا أعلم / لم أُقرّر بعد" بشأن رغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية، للمرة الثامنة على التوالي، وذلك من نسبة 18 في المئة في العام 2017 إلى نسبة 5.4 في المئة في العام 2023. وقد شهد الأردن النسبة الأدنى للمستجيبين الذين لم يكونوا متأكدين من رغبتهم بالعودة (2.4 في المئة)، وشهد لبنان النسبة الأعلى (7.5 في المئة).

وعندما سُئِلَ المستجيبون عن المسائل الرئيسية التي يمكن أن تساعدهم في اتخاذ القرار بشأن العودة، أشاروا إلى المسائل التالية باعتبارها العوامل الرئيسية التي تساعدهم في ذلك: تحسُّن مستوى الأمن والأمان، وإمكانية الحصول على فرص سبل العيش / العمل، وبلوغ درجة من اليقين بأنهم سيكونون قادرين على الحصول على مستوى كافٍ من الخدمات الأساسية داخل سوريا، مثل الصحة، المياه، الطاقة الكهربائية، والبنى التحتية.

إنّ الاستنتاجَ القائلَ بأنّ النسبةَ المئوية للاجئين الذين لم يُقرّروا بعد بشأن رغبتهم بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية آخذةٌ في الانخفاض، من المحتمل أن يشيرَ إلى أنّ اللاجئين السوريين لديهم صورة واضحة، بصورة متزايدة، عن رغباتهم التي تتعلّق بالعودة. كذلك تُشيرُ الاتجاهات التي سادت خلال السنوات القليلة الماضية على أن المصادر الرئيسية للمعلومات بشأن اتّخاذ قرار العودة تتمثّل في عائلات اللاجئين وأقاربهم في سوريا، وفي وسائل الإعلام (مثل التلفاز، والصُّحُف، ووسائل الإعلام الإلكترونية)، وفي وسائل التواصل الاجتماعي. وإنّ ازدياد إمكانية الوصول إلى المعلومات من خلال الرَّقمنة، وتكنولوجيا الاتصال، على مرّ السنين، ربما تساعد كلّها في تفسير قدرة اللاجئين على اتّخاذ موقف أكثر حسمًا بشأن رغبتهم بالعودة أو عدم رغبتهم بها، رغم أنه لا بدَّ من مواصلة بحث هذا التفسير.

الظروف المعيشية في البلدان المضيفة والرغبة بالعودة

لا تزال مواصلة استكشاف العلاقة فيما بين القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وبين الرّغبات بالعودة تحظى بالأهمية. ففي الدراسة الاستقصائية الإقليمية التي أُجريت هذا العام، ذُكرت العوامل المتعلقة بالظروف في البلدان المُضيفة للاجئين بصفتها أكثر الاعتبارات شيوعًا لدى العدد القليل جدًا من اللاجئين الذين يرغبون بالعودة خلال الإثني عشر شهرًا التالية.

ورغم ذلك، ومع أن نسبة 90 في المئة تقريبًا من اللاجئين السوريين يقولون بأنهم وعائلاتهم كانوا غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، إلا أن الرغبة بالعودة على المدى القصير بقيت منخفضةً. وبالنسبة إلى اللاجئين الذين لا يرغبون بالعودة خلال الأشهر الإثني عشر التالية، وإلى أولئك اللاجئين الذين لم يقرروا بعد بشأن العودة، يبدو أنّ هذا يعني ضمنًا بأنّ المخاوف بشأن الوضع في سوريا تفوق التحديات المستمرة التي تواجه اللاجئين السوريين داخل البلدان المضيفة لهم، ولا يبدو أنّ تلك المخاوف، على وجه الخصوص، تؤثر في اتخاذ القرار المتعلّق بالعودة.

وتكشف الاستنتاجات المُستخلصة من الدراسة الاستقصائية لهذا العام عامل الربط بين قدرة اللاجئين على تلبية احتياجاتهم الأساسية داخل البلدان المُضيفة لهم، وبين الأمل في الانتقال إلى بلدٍ ثالث. ومن بين الذين ذكروا صراحةً بأن مصادر الدخل الرئيسية لديهم لا تكفي لتلبية احتياجاتهم (واحتياجات عائلاتهم) الأساسية، تعتبر نسبة المستجيبين الذين عبّروا عن نوع من الأمل في الانتقال إلى بلد ثالث أعلى بدرجة طفيفة من حجم الأمل لدى المستجيبين الذين ذكروا صراحةً بأن دخلهم لا يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. غير أنه لا بد من مواصلة البحث في هذا الرابط في الإصدارات المستقبلية من الدراسات الاستقصائية، مع أخذ عوامل إضافية في الحسبان، ربما يكون لها نوع من التأثير، وذلك لاستخلاص استنتاجات قطعية.

الملحق: المنهجية

خلال إجراء الدراسة الاستقصائية الإقليمية الثامنة لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا، في الفترة بين كانون الثاني / يناير – شباط / فبراير من العام 2023 ، جرى الاتصال مع ما مجموعه 4.173 لاجئًا سوريًّا يُقيمون في مصر، والعراق، ولبنان، والأردن. وتمَّ بنجاح الاتصال مع 2.948 لاجئًا منهم، والحصول على موافقتهم على إجراء المقابلات معهم. وقد أُوقفت الدراسة لبضعة أيام في لبنان بعد حدوث الهزة الأرضية يوم 6 شباط / فبراير، وكنّا قد انتهينا من الوصول إلى 900 مستجيب قبل وقوع الهزة وإجراء المقابلات معهم، والوصول إلى حوالي 2.000 مستجيب بعد وقوعها وإجراء المقابلات معهم، في كل أنحاء المنطقة.

موجز بيانات المستجيبين

2.948 مستجيبًا للدراسة.

65% من المستجيبين ذكور، و35% منهم إناث.

84% من المستجيبين هم من جهات الاتصال

15.5% من المستجيبين راشدون آخرون من الأسرة المعيشية نفسها.

0.5% من المستجيبين يافعون ويافعات تبلغ أعمارهم 15 – 17 عامًا.

92% من المستجيبين يمتلكون وثيقة واحدة على الأقل سارية المفعول تُثبت أصلهم السوري.

استراتيجية أخذ العينات وتحليل البيانات

تُجرى الدراسة الاستقصائية الإقليمية لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا من خلال استبيان عام مشترك تستخدمه جميع عمليات المفوضية في جميع البلدان المشاركة في الدراسة. فقد كان النَّهج المتّبع في أخذ العينات، والمُعتَمد لهذه الدراسة الاستقصائية، يهدف إلى إيجاد عيّنة تمثيلية لعموم الفئات المجتمعية للاجئين السوريين، المعروفين لدى مكاتب المفوضية في مصر، والعراق، والأردن، ولبنان. ثم جرى أخذ عيّنة عشوائية من قواعد البيانات لدى المفوضية في البلدان الأربعة المشاركة في الدراسة، مع تحديد أحجام العينات لكل بلد بما يتناسب مع نسبة مجموع اللاجئين السوريين المعروفين لدى المفوضية في ذلك البلد. وأثناء تحديد حجم العينة، أخذنا بعين الاعتبار، عدم استجابة نسبة 40 % من العينة المُختارَة للمشاركة في الدراسة.

من هم الذين استجابوا للدراسة؟

حالما يتم الاتصال مع المستجيب، وبعد أن يردَّ على المكالمة، يتضمَّن الإجراء تحقُّق خبير التعداد الإحصائي من المستجيب للدراسة ورقم ملفه. ويكون ضابط الارتباط الراشد هو الشخص الذي تُجرى معه المقابلة. وفي حال غياب ضابط الارتباط (ذكرًا أم أُنثى)، تُجرى المقابلة مع زوجته الرَّاشدة / زوجها الرَّاشد، أو أي فردٍ راشد آخر من نفس الأسرة المعيشية، اسمه مسجّل تحت رقم ملف الحالة بصفة ضابط الارتباط. وفي حال قيام راشد آخر من أفراد الأسرة المعيشية بالرّد على المكالمة، يتم التحقُّق مرتين من أنّ ذلك الشخص هو الزوج أو الزوجة، أو أي راشد آخر مسجّل تحت رقم ملف الحالة، بصفة جهة اتصال. وفي الحالات التي يكون فيها رب الأُسرة طفلًا، يمكن أيضًا إجراء المقابلة مع جهة اتصال مسجّل تحت نفس رقم ملف الحالة، عمُره 15 عامًا أو أكبر. لقد كانت أغلبية المستجيبين)84 %(، الذين تم الوصول إليهم من جهات الاتصال المُعيّنة لهذه الحالات، وكان معظمهم من الذّكور. أما النسبة المتبقية، وهي 16 %، فكانوا إما من الأزواج) ذكوراً وإناثاً)، وإما من أفراد الأسرة المعيشية الراشدين، وإما من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فأكبر، وكان حوالي 27 % من المستجيبين من الإناث ومن جهات الاتصال.

المُحدِّدات

تُبيِّن الاستنتاجات التي تخلُص إليها الدراسات الاستقصائية رغبات اللاجئين عند نقطة مُحدّدة من الزمن فقط، ويمكن لهذه الاستنتاجات أنْ تتغيّر تِباعاً. ونظراً إلى الاعتماد على إجراء الدراسات الاستقصائية عبر الهاتف، فقد كان الوصول إلى اللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة، أصعب بكثير. ومن أولئك الذين شملتهم العيّنة لأغراض الدراسة الاستقصائية، تم التَّمكُّن من الوصول إلى نسبة 70% منهم. وسوف تُضيف البيانات المأخوذة من أحد العينات، مقارنة بعيّنات التعداد السكاني، نوعًا من عدم اليقين بشأن تقديرات النّقاط، المفسّرة أدناه. ونظراً إلى حجم العينة الذي يبلغ 2.948 مستجيباً، فإنّ عدم اليقين الذي يُحيطُ بالتقديرات المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية التي تحظى بالاهتمام منخفضٌ نوعاً ما.
ومع أنّ البيانات التي جُمِعت من خلال الدراسات الاستقصائية السابقة تُوفّر وجهة نظر مثيرة للاهتمام بشأن الاتّجاهات عبر الزمن، إلاّ أنّ منهجيات الدراسة واستبياناتها، تفاوتت بصورة طفيفة عبر مُختلف الدراسات الاستقصائية. وبناءً على ذلك، فقد ركّزت الدراسة التحليلية على البيانات الحالية، بإجراء المقارنات فقط بين المؤشرات الأكثر موثوقية عبر الزمان.

استخدام بيانات الدراسة الاستقصائية

سوف تواصلُ المفوضية استخدام البيانات التي تنتُج عن هذه الدراسة، والدراسة التحليلية التي تُصاحبها، في تكوين رؤى مُتبصّرة، وفي إثراء استجابتها العملياتية، ووضع البرامج، وبذل الجهود المتعلقة بالسياسات، وجهود المناصرة وكسب التأييد لأعمالها داخل المنطقة، وذلك كلّه بما يتماشى مع الاستراتيجية الشاملة للحماية والحلول.

المنهجية: هامش الخطأ وحساب فترة الثقة

لقد جرى حساب هامش الخطأ [نصف عرض فترة الثقة] لنسبة ما، في إطار عملية أخذ عيّنة عشوائية بسيطة باستخدام المعادلة التالية:

$$e = \sqrt{\frac{z^2_{1-\frac{a}{2}}\hat{p}(1-\hat{p})}{n}}$$

ويُضفي هذا التعبير الإحصائي الصبغة الرسمية على ما يلي: بتطبيق نظرية أخذ العينات، من الممكن تعميم استنتاجات الدراسة بشكل إحصائي، من واقع عينة ما إلى مستوى عموم المجتمع السكاني، بالرغم من ضرورة أخذ درجة انعدام اليقين في الحسبان، وذلك نظراً إلى عدم إجراء المقابلات مع جميع أفراد ذلك المجتمع.

$z^2_{1-\frac{a}{2}}$

تشتمل هذه المعادلة على القيمة الحرجة للتوزيع الطبيعي القياسي الذي يعكس فترة الثقة المنشودة؛ نسبة 1.96 بدرجة ثقة % 95 في هذه الحالة.

$\hat{p}$

هي نسبة العيّنة التي يكون لها مؤشر النتيجة صحيحاً، وهو حجم العينة. وn، هي حجم العيّنة. وبالنسبة إلى الرغبة بالعودة خلال الإثني عشر (12) شهراً التالية، فإن هذه النسبة تؤدي إلى هامش خطأ على المستوى الإقليمي، مقداره 0.0038. وبناءً على ذلك، فإن فترة الثقة، بدرجة ثقة مقدارها 95 في المئة تتراوح بين 0.7 و1.5 في المئة. وبالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بالرغبة العامة بالعودة، فإن درجة فترة الثقة بنسبة 95 في المئة تتراوح بين 54.3 و57.9 في المئة، باستخدام المعادلة نفسها.

قام بالتقاط الصور:
صورة الغلاف: المفوضية / حميد معروف
الصفحة 16: المفوضية / جويل أبو شبكه
الصفحة 18: المفوضية / فيفيان طُعمه

التصميم:
المفوضية / كليمينت

ملحق الأرقام الإجمالية

الرسوم التالية تمثّل تَصوُّرًا بيانيًّا مُبسَّطًا لتصوّرات اللاجئين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا.
ولفهم التسلسل المتتابع للأسئلة المطروحة، ولحساب الأرقام، يرجى الرجوع إلى الصفحة 5 لمعرفة التفاصيل.

يأملون في العودة

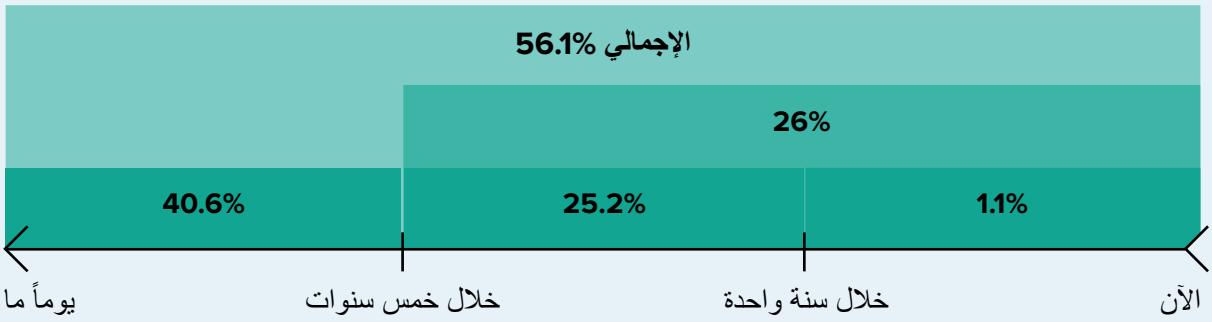

المترددون في اتخاذ قرار العودة

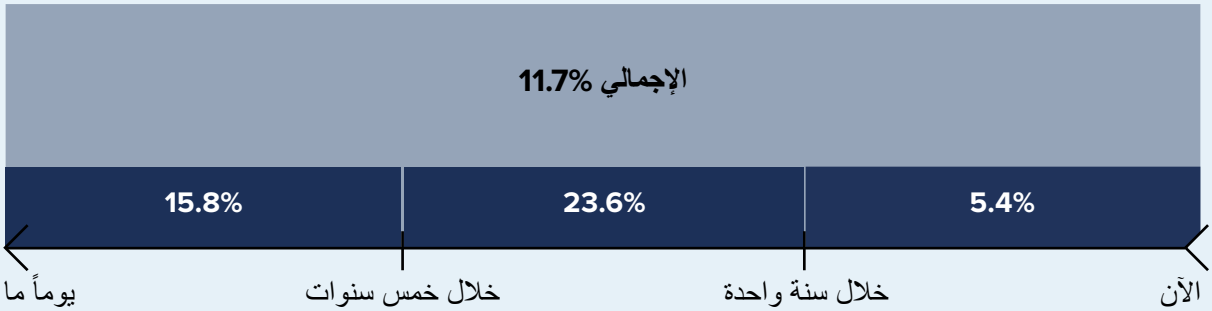

لا يأملون بالعودة

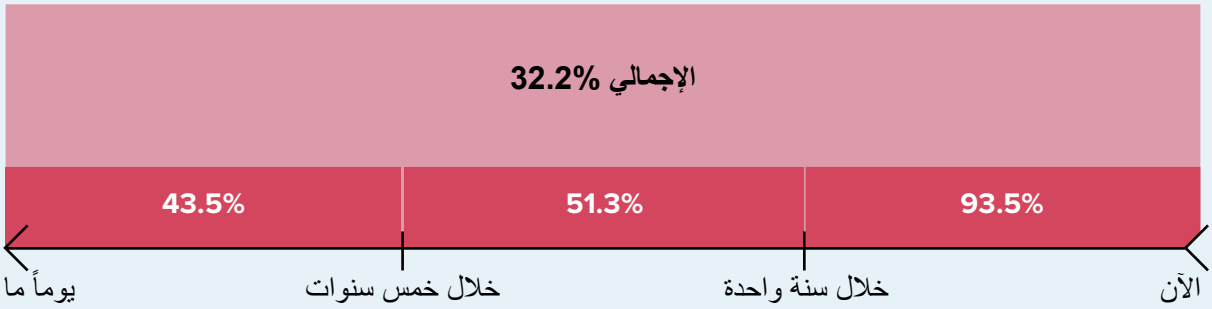

أعدّ تقرير هذه الدراسة الاستقصائية الإقليمية لتصورات اللاجئين السوريين ورغبتهم بالعودة إلى سوريا المكتبُ الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:
رايشيل مانينغ على بريدها الإلكتروني: manning@unhcr.org

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين